[244] قال أبو عمر والكشي: هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام فيما روي من جهة العامة. - روى البخاري في صحيحه بأسناده عن مطرف قال: صليت أنا وعمران خلف علي بن أبي طالب - رضي ا عنه - فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما سلم أخذ عمران بيدي، فقال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد (صلى ا عليه وآله) أوقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى ا عليه وآله (1). وروى الصدوق عروة الاسلام أبو جعفر بن بابويه وغيره من أشياخنا وأصحابنا رضوان ا تعالى عليهم عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا وتسليماته عليه تطويل القراءة في صلاة الكسوف بمثل الانبياء والكهف. قال في الفقيه: وانكسفت الشمس على عهد أمير المؤمنين عليه السلام، فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر إلى الرجل قد ابتل قدمه من عرقه (2). قوله رحمه ا: هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين (ع) فيما روى من جهة العامة وقد غلط الحسن بن داود في شرح هذه العبارة، فظن أن معناتها أن اصابته دعوته عليه السلام اياه فيما روي من جهة العامة لامن طريق الخاصة. قال في كتابه: البراء بن عازب " ل - ى - جخ - كش " شهد عليه السلام له بالجنة بعد أن روت العامة أنه عليه السلام دعا عليه لكتمانه الشهادة بيوم غدير خم فعمي (3). فذلك ظن فاسد، فان دعائه عليه السلام عليه واضابته دعوته اياه من الثابت، بل من المتواتر من طريق الخاصة ومن طريق العامة جميعا، وروى الكشي ذلك من طريق الخاصة بعد هذا الكلام. _____ 1) صحيح البخاري 1 / 191 ط عامرة استبول 2) من لا يحضره الفقيه: 1 / 341 3) رجال ابن داود: 64 (*)

_____